

لسان العرب

(رمح) الرّمْحُ من السلاح معروف واحد الرّماح . وجمعه أَرْمَاحٌ وقيل لأَعرابي ما الناقة القرّواح ؟ قال التي كأنها تمشي على أَرماح والكثير رماح . ورجل رَمَّاحٌ صانع للرّماح متخذ لها وحرّفته الرّماحة ورجل رامح . ورَمَّاحٌ ذو رُمْحٌ مثل لابن وتأمِرٍ ولا فعل له ورَمَّحٌ يَرْمَحُه رَمَّحٌ طعنه بالرّمْح فهو رامح وفي الحديث السلطان طَلْلٌ ورُمْحُه استوعب بها تين الكلمتين نَوْءَيٌ ما على الوالى للرعية أَدَهُما الانتصاف من الطالم والإعانة لأن الطل يُلْجأُ إليه من الحرارة والشدّة ولهذا قال في تمامه يأُوي إِلَيْه كُلُّ مظلوم والآخر إِرْهاب العدو ليرتدع عن قصد الرعية وأَذاهم فياً منوا بمكانه من الشر والعرب يجعل الرّمْح كناية عن الدفع والمنع وقول طُفَيْلٌ الغَنَّوْيٌ بِرَمَّاحَةٍ تَذْفَرِي التُّرَاب كأنها هِرَاقةُ عَقَّ من شُعَيْبِي مُعَجَّلٌ .

(* قوله « من شعيبى إلخ » كذا بالأصل) .

قيل في تفسيره رَمَّاحٌ طَاعُونَةٌ بالرّمْح ولا أَعرف لهذا مَخْرَجاً إِلا أن يكون وضع رَمَّاحَةٌ موضع رَمْحَةٍ الذي هو المرّة الوحيدة من الرّمْح . ويقال للثور من الوحش رامح . قال ابن سيده أُراه لموضع قرنه قال ذو الرمة وكائن ذَعَرْنَا من مَهَاةٍ ورامح بلاد العِدَى ليست له ببلاد .

(* قوله « بلاد العدى » كذا بالأصل ومثله في الصحاح والذي في الأساس بلاد الورى) .
وثور رامح له قرنان والسّـماكُ الرامح أحد الســماكـيـن وهو معروف من الكواكب قُدــامــ الفــكــةــ ليس من منازل القمر سمــي بذلك لأن قُدــامــه كوكباً كأنه له رُمْحٌ وقيل للآخر الأــعــزــلــ لأنــه لا كوكب أــمامــه والرامــحــ أــشــدــ حُمــرــةــ ســميــ رامــحــ لــكــوكــبــ أــمامــهــ تجعلــهــ العربــ رــمــحــهــ وقالــ الطــرــمــاحــ مــحــاهــنــ صــيــبــ نــوــءــ الرــبــيعــ من الأــزــجــمــ العــزــلــ والرامــحــهــ والســماكــ الرامــحــ لا نــوــءــ لهــ إــنــماــ الذــوــءــ لــلــأــعــزــلــ الأــرــهــيــ الرــامــحــ زــجــمــ فيــ الســمــاءــ يــقــالــ لهــ الســماــكــ المــرــزــمــ وأــخــذــتــ الــبــهــمــيــ وــنــوــهــاــ منــ الــمــرــاعــيــ رــمــاــهــاــ شــوــكــاتــ فــاــمــتــنــعــتــ عــلــىــ الــرــاعــيــ وأــخــذــتــ إــبــلــ رــمــاــهــاــ حــســنــتــ فــيــ عــيــنــ صــاــبــهــاــ فــاــمــتــنــعــ لــذــكــ منــ نــرــهــاــ يــقــالــ ذــكــ إــذــاــ ســمــنــتــ أــ وــ درــتــ وــكــلــ ذــكــ عــلــىــ الــمــلــ الــأــرــهــيــ إــذــاــ اــمــتــنــعــتــ الــبــهــمــيــ وــنــوــهــاــ منــ الــمــرــاعــيــ فــيــ بــســ ســفــاــهــاــ قــيــلــ أــخــذــتــ رــمــاــهــاــ وــرــمــاــهــاــ ســفــاــهــاــ الــيــاــبــســ وــيــقــالــ لــلــنــاقــةــ إــذــاــ ســمــنــتــ ذــاتــ رــمــحــ وــالــذــوــقــ الســمــانــ ذــوــاتــ رــمــاــحــ وــذــلــكــ أــنــ صــاــبــهــاــ إــذــاــ أــرــادــ نــرــهــاــ نــظــرــ إــلــىــ

سـمـنـها وحسـنـها فـامـتـنـع من نـحـرـهـا نـفـاسـهـا بـهـا لـمـا يـأـرـوـقـهـ من أـسـنـدـمـتها وـمـنـهـ قولـ الفـرـزـدقـ فـمـكـنـدـتـ سـيـفـيـ من دـوـاتـ رـمـاحـهـا غـشـاشـاـ وـلـمـ أـخـفـلـ بـكـاءـ رـعـائـيـاـ يقولـ نـحـرـهـا وـأـطـعـمـهـا أـلـضـيـافـ وـلـمـ يـمـنـعـيـ ماـ عـلـيـهـا مـنـ الشـحـومـ عنـ نـحـرـهـا نـفـاسـهـا بـهـا وـأـخـدـ الشـيـخـ رـمـيـجـ أـبـي سـعـدـ اـتـكـأـ عـلـىـ العـصـاـ منـ كـبـرـهـ وـأـبـو سـعـدـ أـخـدـ وـفـدـ عـادـ وـقـيـلـ هوـ لـقـمـانـ الـحـكـيمـ قـالـ إـمـا تـرـيـ شـكـنـدـيـ رـمـيـجـ أـبـي سـعـدـ فقدـ أـخـمـلـ السـلاـحـ مـعـاـ وـقـيـلـ أـبـو سـعـدـ كـنـيـةـ الـكـبـرـ وـجـاءـ كـأـنـ عـيـنـيـهـ فيـ رـمـحـينـ وـذـلـكـ منـ الـخـوـفـ وـالـفـرـقـ وـشـدـةـ النـظـرـ وـقـدـ يـكـونـ ذـلـكـ مـنـ الـغـضـبـ أـيـضاـ وـذـوـ الرـمـيـجـ ضـرـبـ مـنـ الـيـرـاـبـيـ طـوـيلـ الرـجـلـيـنـ فـيـ أـوـسـاطـ أـوـظـفـتـهـ فـيـ كـلـ وـظـيـفـ فـضـلـ طـفـرـ وـقـيـلـ هوـ كـلـ يـأـرـبـوـعـ وـرـمـحـهـ ذـرـبـهـ وـرـمـاحـ العـقـارـبـ شـوـلـاتـهـا وـرـمـاحـ الـجـنـ الطـاعـونـ أـنـشـدـ ثـعـلـبـ لـعـمـرـكـ ماـ خـشـيـتـ عـلـىـ أـبـيـ رـمـاحـ الـجـنـ أـوـ إـيـاكـ حـارـ .

(* قوله « أو ايـاكـ حـارـ » كـذا بـالـأـصـلـ هـنـا وـمـثـلـهـ فـيـ مـادـهـ حـمـرـ وـأـنـشـدـهـ فـيـ الـأـسـاسـ « أـ وـأـنـزالـ جـارـ » وـقـالـ الـأـنـزالـ أـصـحـابـ الـحـمـرـ دـوـنـ الـخـيـلـ) .

يعـنـي بـبـنـي مـفـيـدـةـ الـحـمـارـ الـعـقـارـبـ إـنـماـ سـمـيـتـ بـذـلـكـ لـأـنـ الـحـمـرـةـ يـقـالـ لـهـاـ مـفـيـدـةـ الـحـمـارـ قـالـ النـابـغـةـ أـوـاضـعـ الـبـيـتـ فـيـ سـوـدـاءـ مـُظـلـمـةـ تـُقـيـدـ العـيـرـ لـاـ يـسـرـيـ بـهـاـ السـارـيـ وـالـعـقـارـبـ تـأـلـفـ الـحـمـرـةـ وـذـوـ الرـمـحـينـ قـالـ اـبـنـ سـيـدهـ أـحـسـبـهـ جـدـ عـمـرـ اـبـنـ أـبـيـ رـبـيـعـةـ قـالـ الـقـرـشـيـ وـونـ سـمـيـ بـذـلـكـ لـأـنـهـ قـاتـلـ بـرـمـحـينـ وـقـيـلـ سـمـيـ بـذـلـكـ لـطـولـ رـمـحـهـ وـابـنـ رـمـجـ رـجـلـ مـنـ هـذـيـلـ وـإـيـاهـ عـنـيـ أـبـوـ بـنـيـهـ الـهـذـلـيـ بـقولـهـ وـكـانـ الـقـوـمـ مـنـ زـبـلـ اـبـنـ رـمـجـ لـدـائـيـ الـقـمـرـاءـ تـلـفـحـهـمـ سـعـيـرـ وـيـرـوـيـ اـبـنـ رـوـحـ وـذـاتـ الرـمـاحـ فـرـسـ لـأـحـدـ بـنـيـ صـبـيـةـ وـكـانـتـ إـذـاـ ذـعـرـاتـ تـبـاشـرـاتـ بـنـوـ ضـبـيـةـ بـالـغـنـمـ وـفيـ ذـلـكـ يـقـولـ شـاعـرـهـمـ إـذـاـ ذـعـرـاتـ ذـاتـ الرـمـاحـ جـرـاتـ لـنـاـ أـيـامـنـ بـالـطـيـبـ الـكـثـيرـ غـنـائـمـهـ وـرـمـاحـ الـفـرـسـ وـالـبـغلـ وـالـحـمـارـ وـكـلـ ذـيـ حـافـرـ يـأـرـمـجـ رـمـحـاـ ضـرـبـ بـرـجـلـهـ وـقـيـلـ ضـرـبـ بـرـجـلـيـهـ جـمـيـعـاـ وـالـأـسـمـ الرـمـاحـ يـقـالـ أـبـرـأـ إـلـيـكـ مـنـ الـجـمـاـحـ وـالـرـمـاحـ وـهـذـاـ مـنـ بـابـ الـعـيـوبـ الـتـيـ يـرـدـ المـبـيـعـ بـهـاـ الـأـزـهـرـيـ وـرـبـماـ اـسـتـعـيـرـ الرـمـجـ لـذـيـ الـخـفـ قـالـ الـهـذـلـيـ بـطـعـنـ كـرـمـجـ الشـوـلـ أـمـسـتـ غـوارـزاـ جـوـاـذـبـهـاـ تـأـبـيـ عـلـىـ الـمـتـغـيـرـ وـقـدـ يـقـالـ رـمـحـاتـ الـنـاقـةـ وـهـيـ رـمـوحـ وـأـنـشـدـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ تـشـتـيـ الرـمـوحـ وـهـيـ الرـمـوحـ حـرـفـ كـأـنـ غـبـرـهـاـ مـمـلـوـحـ وـرـمـاحـ الـجـنـدـبـ يـأـرـمـجـ ضـرـبـ الـحـمـىـ بـرـجـلـهـ قـالـ ذـوـ الـرـمـةـ وـمـجـهـوـلـةـ مـنـ دـوـنـ مـيـّـةـ لـمـ تـقـلـ قـلـ وـلـوـصـيـ بـهـاـ وـالـجـنـدـبـ الجـوـنـ يـأـرـمـجـ وـالـرـمـاحـ اـسـمـ اـبـنـ مـيـّـادـةـ الشـاعـرـ وـكـانـ يـقـالـ لـأـبـيـ بـرـاءـ عـامـرـ

بن مالك بن جعفر بن كلاب مُلَاعِبُ الْأَسْنَةِ فجعله لبيدٌ مُلَاعِبُ الرِّمَاحِ لحاجته إِلَى
القافية فقال يرثيه وهو عمه قُوْما تَنْدُوْهانٌ مع الْأَنْوَاحِ وَأَبْنَا مُلَاعِبُ الرِّمَاحِ
أَبَا بَرَاءِ مِدْرَه الشَّيَاهِ فِي السَّلَابِ السُّودِ وَفِي الْأَمْسَاحِ وَبِالدَّهَنَاءِ
نَقْيَانٌ طوال يقال لها الْأَرْمَاحُ وَذَكَرُ الرَّجُلِ رُمَيْحُه وَفَرْجُ الْمَرْأَةِ شُرَيْحُه